

التدافع الإيجابي لدى معلمات رياض الأطفال في محافظة واسط

م.م نزار راهي خصاف

المديرية العامة لتربية واسط

Positive motivation among kindergarten female teachers in Wasit Governorate

Dr. Nizar Rahi Khussaf

General Directorate of Wasit Education

nalmyahy336@gmail.comملخص

يهدف البحث الحالي التعرف الى:

- التدافع الإيجابي لدى معلمات رياض الأطفال في محافظة واسط .
 - الفروق في التدافع الإيجابي لدى معلمات رياض الأطفال في واسط وفقاً لمتغير سنوات الخدمة.
 - الفروق في التدافع الإيجابي لدى معلمات رياض الأطفال في واسط وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية
 - الفروق في التدافع الإيجابي لدى معلمات رياض الأطفال في واسط وفقاً لمتغير التحصيل الدراسي.
- ولتحقيق أهداف البحث لابد من إيجاد أداة لقياس هذه المتغير فسعى الباحث الى بذل المزيد الجهد في الاطلاع والبحث في الادب النفسي والدراسات السابقة التي تناولت بعض مجالات هذا المفهوم واطلع على مجموعة من المقاييس وقام بأعداد مقياس للتدافع الإيجابي في ضوء نظرية التدافع للنجار ٢٠١٨ والمكون من ٤٥ فقرة متوزعة على ٦ مجالات وقام باستخراج الخصائص السكومترية من صدق وثبات وتم تطبيقه إلكترونياً على مجتمع البحث البالغ ٤٠٠ معلمة رياض الأطفال في محافظة واسط عن طريق رابط الكتروني حيث تم الإجابة على فقرات المقياس من قبل عينه عشوائية بلغت ١٥٠ معلمة وتعد هذه المشاركة ما نسبته ٣٨% من المجتمع الأصلي وبعد معالجة النتائج باستخدام الحقيبة الإحصائية SPSS وظهرت النتائج التالية:
- تمتع عينة البحث بالتدافع الإيجابي حيث كانت هناك دلالة إحصائية لصالح العينة بان المتوسط الحسابي ظهر اعلى من الوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة اعلى من القيمة الجدولية وهذا معروض في الفصل الرابع نتيجة الهدف الأول.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ترجع لمتغيري سنوات الخدمة والحالة الاجتماعية في الهدفين الثاني

والثالث

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التدافع الإيجابي ترجع الى متغير التحصيل الدراسي ولصالح الشهادات

العليا وذلك لكثافة المعلومات في المناهج والمقررات الدراسية في هذه المرحلة وفي ضوء النتائج المعروضة

وضع الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات في نهاية الفصل الرابع.

الكلمات المفتاحية: التدافع الإيجابي، معلمات رياض الأطفال

Abstract

This research aims to:

- Identify positive motivation among kindergarten female teachers in Waist Governorate.
- Identify differences in positive motivation among kindergarten female teachers in Waist Governorate, according to the variable of years of service.
- Identify differences in the positive motivation of kindergarten female teachers in Waist Governorate according to the social status variable.
- Identify differences in positive motivation among kindergarten teachers in Waist Governorate, according to the variable of academic study degree.

In order to achieve the research objectives, a certain tool must be found to measure this feature. So , the researcher tried to find more information , explore in the psychological literature and previous studies that dealt with some areas of this conception. He viewed a set of measures and prepared a scale for positive motivation consisting of 45 items distributed on 6 domains. He concluded the psychometric characteristics through validity and reliability . The scale was applied electronically on the research community of 400 kindergarten female teachers in Wasit Governorate via an electronic link, through which the scale items were answered by a random sample of 150 female teachers .This participation forms 38% of the original community . After handling outcomes with the statistical bag SPSS , the following results have been noticed :

- The research sample enjoyed positive motivation , as there was a statistical indication in favor of the sample. It indicates that the Arithmetic average came higher than the hypothetical mean ,and the calculated T-value was higher than the tabular value. This is explained in the fourth chapter as the result of the first objective .
- There are no statistically significant differences relating to the variables of years of service and marital status in the second and third objectives.
- There are statistically significant differences in positive motivation due to the academic grade variable in favor of higher degrees as a result of information density of the curricula and courses at this stage.

Taking into consideration the obtained results, the researcher proposed some recommendations and suggestions at the end of the fourth chapter.

Keywords: positive motivation, kindergarten female teachers...

مشكلة البحث

تعد المعلمة عصب العملية التعليمية، كما أنها أهم عناصر النظام التعليمي، لأنها تعمل على نجاح وتحقيق أهداف العملية التعليمية، فهي تقوم بتربية وتعليم الطفل بالقدر الذي تسمح به قدراته وإمكاناته المختلفة عن طريق تكييف المنهج، واختيار استراتيجيات ووسائل تعليمية مناسبة، ولا يمكن الاستغناء عنها بأي نوع من التكنولوجيا الحديثة، ومهنة التدريس مهنة فنية دقيقة تحتاج إلى إعداد جيد لمن يقوم بممارستها، فهي ليست مجرد نقل المعلومات من المعلمة إلى المتعلم ولكنها تهدف إلى تعديل السلوك لدى الأطفال في هذه المرحلة بمعنى أن يصاحب عملية التدريس تعلم حقيقي وتحقيق الأهداف المقصودة. حيث يمثل وجود المعلمة في رياض الأطفال أهمية كبيرة لأنها تتعامل مع أطفال تتفاوت قدراتهم وميولهم واحتياجاتهم النفسية والاجتماعية والثقافية، وهذا يتطلب منها أن تتفهم خصائص الأطفال وقدراتهم واحتياجاتهم واستغلال قدراتهم وإمكاناتهم بقدر الإمكان (البحيري، ٢٠١٦، ١٥٤).

أي أن المعلمة في رياض أطفال بحاجة ان تتصف بالتدافع الإيجابي الذي يدفعها بأن تستخدم قدراتها ومهاراتها بطريقة إيجابية وفعالة مع الأطفال وأيضاً مهارات أخرى وكفايات مهنية وقدرات عالية ومهارات متنوعة، لأنه مهما توفرت لديها الإمكانيات المختلفة من مناهج جيدة، ومباني حديثة، ومناهج متطورة ووسائل تعليمية حديثة، فإن كل ذلك ال يعنى شيئاً بدون المعلمة الإيجابية الجيدة.

فالتدافع الإيجابي هو حالة إيجابية تسعى إلى النماء والرخاء والإنجاز والنجاح وتحقيق الأهداف بغض النظر عن سعى الآخرين لتحقيق نفس الأهداف، وهو الحاجات والرغبات والوسائل والغايات والمعارف والأفكار والحقائق، وهو سلسلة ال تنتهي من السعي نحو تحقيق الأهداف، بغرض تنمية المجتمع وتحقيق الرخاء للجميع (النجار، ٢٠١٨: ٦١-٦٥).

ومن هنا جاءت فكرة الدراسة حيث ان التدافع من المواضيع المهمة التي تؤثر في كفاءة المعلمة في رياض الأطفال وجوده ندره في الدراسات التي تناولت هذا المتغير على حد علم الباحث.

أهمية البحث

تتضح أهمية البحث من خلال قدرة الباحث في التطرق الى اتباع عوامل مهمة في التدافع الإيجابي لتنمية قدرات الأطفال وسبل تعليمهم بطريقة جيدة ومنتقنة عن طريق توفير الإمكانيات المهارية وقوة الدافع الإيجابي وتسليحها بالإمكانيات والمهارات والكفايات اللازمة التي تتعامل بها مع الأطفال في رياض الأطفال وتحقق الأهداف التي تسعى هذه المسؤولية التي تبنيها.

فالتدافع الإيجابي مهماً باعتباره حالة إيجابية تسعى الى توفير النماء و الرخاء والانجاز والنجاح في تحقيق الأهداف بعيداً عن الآخرين سواء كانوا ساعين الى تحقيق نفس الأهداف والمتطلبات بحيث تتوفر الحاجات والوسائل والرغبات والغايات والحقائق والمعارف في شخصية المعلمة وهي مجموعة لا تختص في السعي لتحقيق الأهداف وتنمية المجتمع وتحقيق الرخاء للجميع ومما سبق استعراضه، استشعر الباحث أهمية متغير الدراسة لدى معلمات رياض الاطفال والتي تمكنهن من تعليم وتربية الأطفال، بفاعلية وأثر التدافع الإيجابي على نجاح وتحقيق أهداف العملية التربوية.

الأهمية النظرية

بعد التعرف على واقع التدافع الإيجابي لدى معلمات رياض الأطفال في الاستفادة نتائج هذه الدراسة لوضع الدوافع اللازمة لزيادة التدافع الإيجابي لدى شريحة مهمة الا وهي معلمات رياض الأطفال وكذلك تحديد السلبيات والايجابيات وكذلك عملية التقويم لنقاط القوة والضعف لدى معلمات رياض الأطفال.

الأهمية التطبيقية

يساعد هذا البحث على بيان أهمية التدافع اللازم لمعلمات رياض الأطفال بحيث لو توافرت مهارات التدافع الإيجابي فمن المؤكد ان يقومون بتأدية الدور الفاعل بفاعلية تامة ووضوح وكفاءة في أداء المسؤولية الملقاة على عاتقهن وكذلك الاستفادة من مقياس التدافع الإيجابي كأداة تطبق على شرائح أخرى غير معلمات رياض الأطفال وكذلك من خلال مقومات الدراسة إقامة أبحاث أخرى وعلاقات وبرامج تنمي التدافع الإيجابي وكذلك يمكن الاستفادة من التوصيات والمقترحات وتتابع الدراسة وتوظيفها في مجالات التدريب والخبرة واعداد الكوادر الفتية في مجال رياض الأطفال عند التوظيف او التطوير التربوي المستمر .

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بمعلمات دور رياض الأطفال الحكومية في محافظة واسط وجميع اقضييتها ونواحيها للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف إلى:

- ١- التدافع الإيجابي لدى معلمات رياض الأطفال في محافظة واسط
- ٢- الفروق في التدافع الإيجابي لدى معلمات رياض الأطفال في محافظة واسط وفقاً لمتغير سنوات الخدمة

٣- الفروق في التدافع الإيجابي لدى معلمات رياض الأطفال في محافظة واسط وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية

٤- الفروق في التدافع الإيجابي لدى معلمات رياض الأطفال في محافظة واسط وفقاً لمتغير التحصيل الدراسي

تحديد المصطلحات

التدافع الإيجابي:

هو التدافع الذي يسعى إلى تحقيق الأهداف والغايات والخير والنماء ويهدف إلى تحقيق التعايش الإيجابي والسلام الداخلي مع الذات ومع الآخرين (النجار، ٢٠١٨، ١٦١).

يعرف الباحث التدافع الإيجابي اجرائياً

بالدرجة الكلية التي تحصل عليها المستجيبة ومن خلال اجابتها على فقرات مقياس التدافع الإيجابي المستخدم في البحث الحالي.

معلمات رياض الأطفال

هن المعلمات المؤهلات تأهيلاً علمياً أكاديمياً من أقسام رياض الأطفال في كليات التربية الأساسية والأقسام المناظرة لها واللاتي يقمن بتقديم الخدمات التعليمية والتدريبية والمهارية إلى الأطفال في رياض الأطفال في مراحل التمهييد والتأهيل للمرحلة الابتدائية بفاعلية وتدافع إيجابي عالي (نظام رياض الاطفال رقم (١١) لسنة ١٩٧٨).

الفصل الثاني/ الإطار النظري

مفهوم التدافع الايجابي

تمهيد

يعد التدافع الايجابي سلوكاً وغيرةً لجميع الكائنات الحية وعلى قمة الهرم هو الانسان لذلك يعتبر سنه اجتماعية من السنن التي انزالها الله وجعلها وديعة لدى المجتمعات البشرية ولا تبدل. ولهذا نقول ان الله سبحانه جل وعلا أودع في الكائنات قوه نفسية وجسمانية تساعدها على البقاء والسلامة من التهديدات والتحديات الخارجية كالفناء والهلاك والاذى وهناك ميكانزمات وادراكات تدافع بها عن وجودها ودفع الضرر والخطر التي تواجهه ولكن هنا اختلاف بين اساليب الدفع من كائن حي إلى اخر حيث وضع الله سبحانه وتعالى في الانسان كل الامكانيات والوسائل من العقل والحواس والاطراف لدفع الشر عنه (زيدان، ٢٠١٣، ص١٣).

وقد يعتبر التدافع سمة أو صفة فردية إي بمعنى ان الفرد يعيش حالة من الصراع والتدافع الذاتي في الايقاع دوافع الخير والشر ويتحمل مسؤولية هذا الاختيار (القديري، ١٩٩٥، ص ١٠).

ويرى الباحث ان التدافع هو الرغبة الشديدة والطاقة الكامنة لدى الفرد سواء كان ذكر أم انثى وعنصر التحدي القوة لكي يحقق التوازن في مواجهة مواقف الحياة المختلفة حيث يؤدي التدافع إلى التفاعل الايجابي بين القوى المتعددة حيث يتأثر كل منهما بالأخر فالتدافع الايجابي لدى المعلمة يؤثر بالطفل سلبياً وإيجابياً بصورة مستمرة ليتحقق التوازن اليه.

العلاقة بين التدافع وبعض المفاهيم

العلاقة بين التدافع الايجابي والتفاعل الاجتماعي.

نجد ان التفاعل الاجتماعي من أكثر المفاهيم انتشاراً سواء على مستوى علم الاجتماع أو علم النفس لأنه يتضمن التأثير المتبادل لسلوك الجماعات والافراد والذي عن طريق التواصل عبر الرموز المشتركة وكأنه نظام ترتبط أجزاؤه (اقبال - تعاون - اتصال) اهتمام بالآخرين مع بعضها البعض ويكون عمله من عمل بقية الاجراءات وعلى هذا الامر الأساسي يحدث بينهم التفاعل ويتغير سلوكهم (زهير، ٢٠١٢، ص ٤١).

وترى (حبيب ٢٠١٦) ان التفاعل الاجتماعي هو تلك العلاقة المتبادلة بين مجموعتين أو فردين أو أكثر ويتوقف سلوك أحدهما على سلوك الآخر سواء كان فرد ويتوقف سلوكه على الآخرين أو كانوا فردين ويتوقف سلوكهم على سلوك الآخرين (حبيب، ٢٠١٦، ص ٨٢).

ويذكر (النجار، ٢٠١٨) ان التفاعل الاجتماعي اقل شمولية من التدافع حيث ان التدافع اشمل فهو يدفع الفرد إلى علاقة مع الآخر مع الجماعة ومع المجتمع بل يدفع الفرد إلى علاقته بالعالم ككل وبالتالي التدافع حالة تتجاوز حدود التفاعل الاجتماعي الذي هو ليس هدف في حد ذاته انما وسيلة من وسائل تحقيق التدافع الايجابي (النجار، ٢٠١٨، ص ٥٥-٥٦).

العلاقة بين التدافع الايجابي والصراع

يشير (حسين، ٢٠٠٤) ان الصراع عملية من التفاعل بين طرفين فردين أو جماعتين يتضمن محاولات وسلوكيات من الطرف الاول لتحقيق محاولات واهداف الطرف الثاني (حسين، ٢٠٠٤، ص ١٨).

ويشير (سلطان، ٢٠١٠) ان الصراع لا يتقبل كلا الطرفين وجود الطرف الآخر يسعى إلى إيقافه وانهاه والخروج بالفوز الساحق عليه بينما يخرج الطرف الآخر من الصراع منكسراً متألماً مسلوب الارادة أو مستعداً لجوله في الصراع اخر - فالتدافع عكسه حاله من السعي لتحقيق الاهداف بغض النظر عما سعى الآخرين

لتحقيق تلك الاهداف ام لا مضافاً انه حالة ايجابية تسعى نحو النمو والرخاء وتحقيق الاهداف لكل الأطراف (سلطان، ٢٠١٠، ١٧٧).

العلاقة بين التدافع الايجابي والتنافس

يعتبر التنافس هو شبه سباق بين طرفين لغرض فوز أحدهم وتحقيق الهدف المنشود الذي كان الطرفين يرغبون بتحقيقه منذ البداية والحصول عليه والفوز به حيث عرف التنافس (هو خلاف في الآراء أو تعارض في الاهداف وفي وسائل تحقيقها تكون النتيجة انتصار لأحد وهزيمة الآخرين) (النجار، ٢٠١٨، ٥٧)

اذن فالتنافس هو محرك من محركات التدافع الايجابي حيث يسعى كل واحدٍ منا إلى تحقيق اهدافه عن طريق تغيير كل امكانياته وقدراته للسبق في تحقيق ما يسعى إليه بعيداً عن سعي الآخرين له بينما التدافع هو حالة سعي مطلق نحو تحقيق الاهداف بغض النظر عن سعيي الآخرين فهو تحقيق اهداف لا يتطلب الموقف عداً أو تدمير أو اقصاء آخرين ويعتبر التنافس بالمعنى الايجابي لأنه ايضا لا يستهدف افشال الآخرين (النجار، ٢٠١٨، ٥٨-٥٩).

العلاقة بين التدافع الايجابي والدافعية

الدافعية من وجهة نظر علماء النفس حيث يعتبرونها قوة نفسية تحرك الأفراد من الداخل فتجعلهم يختارون وينوون ولديهم إصرار على ان يقوموا بسلوكيات معينة في ظروف وفي مواقف معينة (wiener، ٢٠٠٠، ٣١٧p).

حيث يؤكد (النجار، ٢٠١٨) ان الدافع هو (الطاقة الداخلية التي تدفع الفرد بأن يسلك سلوكاً معيناً وفي زمن معين فالكائن الحي يكون مدفوعاً للقيام بذلك لسلوك بقوة داخلية تجعله نشطاً ومستمراً لحين تحقيق اشباع هذا الدافع (النجار، ٢٠١٨، ص ٦٠).

وفد أشار (ابو حمامه، ٢٠٠٩) ان الدافع الايجابي يمكن ان يعبر عنه بأنه حالة فسيولوجية - نفسية داخل الفرد تدفعه وتحركه وتجعله مستمراً للقيام بسلوك معين لتحقيق هدف محدد حيث عند التحقيق يشعر الانسان بالراحة والاطمئنان وعكس عدم تحقيق الهدف والفشل الدافع يؤدي إلى التوتر والضيق والقلق ويحاول الفرد مجدداً تجاوز الظروف التي تحول دون تحقيق واشباع الدافع الذي يحركه (ابو حمامه، ٢٠٠٩، ص ١٥٨).

ويرى (النجار، ٢٠١٨) ان التدافع الايجابي أكثر شمولاً من الدافعية ويبقى التدافع هو حالة السعي نحو تحقيق الاهداف سواء سعى الآخرين إلى تحقيق نفس الاهداف لأنه حالة ايجابية تسعى إلى النماء والبناء وتحقيق الاهداف لكل الاطراف ومما يوجز الحديث عن التدافع الايجابي هو العملية التي لا تنفصل فيها العمليات الدافعة الداخلية عن الخارجية ، حيث يعد التدافع مشروط بالإيجابية من حيث القصد والمسعى وان

لا يكون مضاداً لمعايير المجتمع والجماعة أو مخالفاً لقانون المجتمع فلا بد من شرحاً للإيجابية والتوافق مع معايير المجتمع الخارجية زمن ثم تحقيق تنمية ورخاء المجتمع (النجار ،٢٠١٨، ص٦٢) .
النظريات التي فسرت التدافع الإيجابي:
نظرية التدافع الإيجابي

وهي إحدى نظريات وجود الإنسان على الأرض منبثقة من القرآن الكريم وإحدى آياته من خلال التأمل والتفكير بالآية القرآنية الكريمة (ولو دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات يذكر فيها اسم الله كثيراً) من قبل الدكتور خالد نجار ٢٠١٨ هذة النظرية تتبع من طبيعة الترتيب البنيوي للشخص والمجتمع وهي شكل من أشكال العمل الحي المبذول لتحقيق أهداف معينة في مواجهة جماعة أخرى لغرض فأنهم أو التنافس معهم ولهدفهم لتحقيق أهدافهم والتدافع قد يأخذ شكل التنافس بين طرفين لتحقيق هدف ما وكما قال الله تعالى ((وفي ذلك فليتنافس المتنافسون)) أي يتسابقون ويدافعون للوصول الى الهدف المنشود بالاستقلال أقصى ما لديهم من طاقة وقوة عقلية وجسدية وقد يكون هذا صراع جهد ودفاع طرف عن موقف أو قضية وهدف ما اتجاه طرف آخر من أجل تحقيق مصلحة أو بقصد هدف وهذه كله قد يرتقي الى درجة النزاع والصراع كله لا يرتقي الى التأخر والاقصاء الكلي الى الآخر لأن ذلك يبينا في طبيعة عن الأشياء الموجودة بالوجود فنزاع وصراع التدافع مثل الدفاع عن المقدسات السنن الكونية لأنه ينفع في السلم والحرب أما الصراع التجاري الذي يهدف الى الإلغاء فهو ليس من التدافع فالتدافع المطلوب على مستوى الذات الآخر حتى لو كان بين الخير والشر فيجب ان يكون وعدم كما قال الله تعالى ((ادفع بالتي هي احسنه)) فإذا الذي عداوة كانه ولي جميعهم وقد رسم الله سبحانه وتعالى قاعدة التدافع المطلوب حيث امر بالوسائل التي لأتذمر الآخر التدافع نحو الآخر الى صالة الوفاق والوثام بعد الخصام والصراع كما مهل في اغلب الفتوحات الإسلامية التي اعتمدت منطق التدافع الخيري والتدافع السلمي والتدافع التواصلي والتدافع التنافسي الذي قدم فيه المسلمون التسامح مع العدو الذي اساء أحياناً لهم مما جعل الآخرين من التحفيز للصراع الى المودة والمسالة وهذا تحول الدفع او التدافع الإيجابي الى التواصل وقد تتجلى هذه النظرية التدافع الإيجابي بين الفرد وذاته حيث لا مكان حسب الفكر الإسلامي للصراع والتناحر بين الفرد وذاته الا في فيما اذا كان الفرد يعاني من الامراض النفسية فعلى سبيل المثال فان المثال مستوى الذات بالتأكيد والتدافع الذات بالذات على مستوى الوسواس والخواطر فالتدافع بين الخير والشر بالنفس البشر مطلوب وبصورة مستمرة ودائمة كما في الآية القرآنية الكريمة ((من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس) كما للتدافع اهتمام كتب المسلمين القدامى وكذلك دراسات الغرب على مصطلح الصراع على مستوى النفس وهذا جعل الفرد في

المجتمع الغربي تقدم على الانتحار على مستواه الشخصي كجزء من المنظومة الثقافية لدية باعتبار هذه الثقافة قد جذرت فيه منطق التناحر والالغاء على مستوى الذات لدية اما الفكر الإسلامي فحرص على تسمية هذا الوصف على التدافع الذي يوصي ويلزم الفرد الوصول الى الأهداف كما يقول العلماء ((ان الخير والشر في الانسان في حالة دافع مستمر بين المد والجزر الا ان تقدم احدهما على الاخر وهكذا هي حياتنا اليومية فالبشر والانسان والفرد لم يدعي احد او يتيقن ان خيره انتصر على شره بحيث اقتلع نهائيا الشر من ذاته واستأصل السوء لان الانسان في حالة تدافع مستمر بين هذين المصطلحين كون النفس مجبورة عليها والتدافع بينهما كما تشير الآية الكريمة ((ونفس وما سواها فالههما فجورها وتقواها وقد افلح من زكاها وقد خاب من دساها) وهذا ما يميز الفكر الإسلامي عن النظريات الماركسية الغربية التي قامت على فكرة التصادم والتناحر والحروب والسعي الى إبادة الشعوب و القتل والتهجير والالغاء ومنها استمدت اوروبا ثقافتها في الصراع التناحري وهو صراع غريب عن الثقافة النظرية الإسلامية وكذلك غريب عن منطق الخلافة في الأرض.

فالتدافع هو مجموعة الفعاليات التي ترشد الفرد الى التفاعل بين المجتمع والقوى المتعددة بحيث هذا الفرد يؤثر ويتأثر بالبيئة المحيطة به وبالأشخاص الذين يتعامل معهم سلبا وايجابا وبصورة مستمرة وامتتالية تساعد على تحقيق التوازن بين الفرد ومحيطه من خلال التفاعل الاجتماعي فالتدافع يحقق التوازن بين قوى الخير نفسها وقوى الشر نفسها وكل يأخذ مكانه في تحقيق التوازن في العلاقات بين الاضداد نحو التصادم والتناحر حيث تنقضي قوى وتسيطر قوى وتأتي قوى تصارعا القوى التي سيطرت فتستبق وتكونها الريادة والسيطرة وبانتظار قوى اخرى قادمة لتحل محلها وتلعب دورا اكبر وتسيطر اكثر ليستمر هذا الصران في الحصول على التوازن من خلال التأثير والتأثر ليستمر التدافع بين الناس وتستمر الحياة.

ومن المفاهيم الأساسية في التدافع الايجابي والأليات التي يقوم عليها التعايش ويعني ان يعيش الناس مع بعضهم البعض ويكون العيش قائم على السلم والمسالمة بين افراد المجتمع وكذلك اليه التعاون وهو اهم صور التفاعل الاجتماعي وقيمة عليا تجمع المجتمعات وفقا للحب والالفة والمشاركة في تحقيق الاهداف ويأتي التنافس الشريف بين الافراد لكي تتفجر الطاقات والمواهب والقدرات تنمو وتتطور ويتبعه الايثار وهو سلوك يقصد مساندة الآخرين ومساعدتهم في تجاوز المحن التي يمرون بها على حساب حاجتك ومحنتك وكما وصفتهم الآية القرآنية الكريمة (ويؤثرون على انفسهم ولو كانت بهم خصاصة) ويظهر الايثار بصورة تعاطف ومساعدة وكره ومشاركة ونصل للحوار بطريقه اللفظي وغير اللفظي بين الافراد بهدف المشاركة وتبادل الافكار والمشاعر والخبرات عن طريق الاقناع المنطقي بالافكار والمعتقدات وتبادل السلوكيات بما يروونه

مناسبا مع تحقيق التوازن والتفاعل الاجتماعي بينهم وبطريقة التفاوض حيث يعتبر أليه حسم الخلافات والمشاكل والنزاعات بين الافراد والجماعات والدول للوقوف على الحلول المقترحة لهذه الامور وبث روح الالفة والمحبة والتسامح وكل شيء ايجابي والابتعاد عن الاشياء السلبية (النجار، ٢٠١٨، ٦٦).

مفاهيم ووسائل التدافع الايجابي

التعايش

حيث ترتبط كلمة التعايش بكلمة (الآخرين) والاعتراف بأن الآخرين موجودين وهنا يعني ان الفرد يعيش مع الآخرين في المجتمع ويشاركهم في مختلف مجالات الحياة من تعاون وتكامل وتوزيع للأدوار في المجتمع وذلك لتحقيق مصالح مشتركة بين أفراد ذلك المجتمع لغرض التعايش السلمي (الخطيب، ٢٠١٧، ص٦).

والتعايش في مدلوله العام التعلم من اجل العيش السليم المشترك والقبول بالتنوع وجعل العالم مكاناً امناً للعيش بما يضمن وجود علاقة ايجابية مع الآخرين وان يعيش البعض مع البعض الاخر وأن التعايش في مفهومه الاصطلاحي ان يكون العيش متبادل وقائم على المسالمة والعيش بأمان وسلام (رسيكة، ٢٠١٠، ص١٤٣).

انواع التعايش: (التعايش الديني، والتعايش الاجتماعي، والتعايش الاقتصادي والتعايش الثقافي)

التعاون

يعتبر التعاون من اهم عمليات التفاعل الاجتماعي حيث ان الانسان لا يستطيع العيش منعزلاً عن الآخرين بحيث يكون التعاون قائم على الحب والالفة بين الافراد والمودة من اجل تحقيق اهداف مشتركة وبالتالي ينعكس على تقدم ورقى المجتمعات والأمم إذ ترجع جذور التعاون الى فكرة قديمة عبر التاريخ الانساني حيث يقوم الناس بأعمال تعاونية تمكنهم من تنظيم جهودهم وتعاونوا من اجل دفع المخاطر عنهم جلب النفع لهم وهذا يعني ان الانسان عرف وأدرك معنى التعاون من زمن بعيد، وبهذا يعرف (كفاي، ٢٠١٤) التعاون هو اتفاق بين طرفين أو أكثر تربطهما صداقه مشتركة ومصالحة واحده للقيام بعمل معين لتحقيق منفعة معينة وبينهما انسجاماً في المصالح والفوائد بين اطرافه ادراكاً وتقهماً لدور كل منهم وامكانياته ومشاكله ورغباته (كفاي، ٢٠١٤، ٥٥٥).

انواع التعاون

١-التعاون اختيارياً: -حيث ان الفرد هو يختار الجماعة التي يتعاون معها بناءً على تقاهمات وتقاسمات مشتركة.

٢-التعاون اجبارياً: -حيث يقوم التعاون مبنياً على العاطفة والشعور بين الافراد والمحيط ويكون هذا التعاون الاقوى والأنجح كما في الأسرة (الشيخ، ٢٠١٥، ص١٠).

التنافس:

يعتبر التنافس هو المقابلة للتعاون إذ ان الانسان في بعض الاوقات يحتاج إلى التنافس الايجابي الشريف كوسيلة للتدافع الايجابي السوي الذي يفجر الطاقات ويطلق القدرات والخيرات للعمل والانتاج حيث كل المجتمعات تتنافس على مستوى الأفراد أو المجموعات أو الدول من اجل تحقيق اهداف منشودة وفي عملية التعليم فإن التنافس استراتيجية تستخدمها المعلمة في تدريسها للأطفال تعتمد على الحوافز المادية والمعنوية والرمزية كثواب لدرجة الانجاز للمهمة مقارنة بالأطفال الآخرين الذين يقومون بأداء نفس المهمة فالتنافس يخلق روح من الابداع والعمل وزيادة الانتاج واداء المهام بفاعلية ومن انواعه التنافس الجماعي والتنافس الفردي (القحطاني ولبيزر ،٢٠٢٠، ص٥٣٦).

الايثار:

يعد الايثار واحدة من الصفات التي تعبر عن نكران الذات البشرية والعمل على تقديم مصلحة الآخرين والعمل من اجلها دون انتظار مكافأة مادية أو معنوية ويكون هذا العمل محفز داخلياً ومرتبب ارتباطاً وثيقاً مع مجموعة من الصفات وهي العطف والحب والسلوك الايجابي ويتعلق بالخير والايجابية والعمل الصالح وهذا السلوك عفوي وغير مخطط له ولا يتم بناءً على طلب ولا ينتظر القائم به إي فائدة أو شكر وابعاده هي العطف والمساعدة والكرم و شجاعة منع الاذى (Clarken, ٢٠١١,pg ٣).

انواع الايثار

١-الايثار الفسيولوجي: -يعني ان الأفراد يمكن ان تساعد بعضها البعض بغض النظر عن هم ولكنهم أكثر عرضة لمساعدة أحد الاقارب.

٢-الايثار المتبادل: -بمعنى كلما كنت تتصرف اتجاه شخص أو عائلة وقدمت مساعدة لهم الان سوف يميل هذا الشخص أو العائلة لمساعدتك في المستقبل

٣-الايثار القائم على المسؤولية الاجتماعية: -بمعنى ان الشخص الذي يقدم المساعدة والمعونة لأقاربه أو عائلته بدافع الشعور بالمسؤولية تجاه الآخرين الذين يعتمدون عليه في تقديمها (النجاحي ،٢٠١٢، ص٣٨٧).

الحوار:

عبارة عن تواصل أو تفاعل لفظي أو غير لفظي يحدث بين فردين أو مجموعتين بهدف تبادل الافكار والخبرات والمشاعر وللحوار أهمية كبيرة في حياة البشر حيث يعتبر وسيله للتفاهم بين البشر وكذلك حاجة إنسانية لأنها تشبع حاجة الانسان إلى الاندماج والتكيف والتوافق مع المجتمع فعن طريق الحوار يتحقق

التوازن بين حاجة الانسان إلى الاستقلالية وحاجته إلى التفاعل والمشاركة مع الآخرين وهناك أداب للحوار منها: -

- ١- المحاوره بالحسنى
 - ٢- احترام الحوار
 - ٣- المعرفة في الحوار وعدم التعصب
 - ٤- حسن الانصات
 - ٥- الانصاف بالوقت
 - ٦- اختيار مكان مناسب لحوار
 - ٧- تجنب سرعة الاستنتاج
 - ٨- حسن الحديث والكلام
- جميعها تساعد على ان يخرج الحوار بناء ومثمر ومفيد ويحقق النتائج والأهداف (الدقاق، ٢٠١٢، ص ١٥٣-١٥٥).

الاقناع:

يمكن ان يعبر عن الاقناع بأنه عملية عرض راي أو فكرة معينة على الطرف الاخر وجعله يقبل القيام بعمل معين وربما يكون الاقناع عن طريق إيصال مكتوب أو شفوي أو سمعي أو بصري بهدف وشكل محدد التأثير في اتجاهات أو اعتقادات أو سلوكيات الطرف الاخر ويعد الاقناع انه القوة المعنوية التي تستخدم لتجعل الشخص يقوم بعمل عن طريق النصح والمنطق وتوفير الحجج عن طريق بعض الاستراتيجيات للأقناع ما يلي:

- ١- استراتيجية العاطفة والمنطق
- ٢- استراتيجية البدء بأوليات الملتقى
- ٣- استراتيجية عرض وتحليل الآراء المختلفة
- ٤- استراتيجية التأثير التكرار
- ٥- استراتيجية ترتيب الافكار
- ٦- استراتيجية التخويف لتحقيق الاقناع

(البريدان، ١٠١٧، ص ٢٦).

التفاوض:

يعتبر التفاوض طريقة من الطرق التي تساعد الفرد أو المجموعة للتغلب على العقبات التي تحول دون حل موقف أو مشكلة من خلال ارضاء جميع الاطراف واذ هو تبادل للاقتراحات وطرحها بين طرفين أو أكثر بهدف الوصول إلى اتفاق يؤدي إلى حل المشكلة بوقت قصير مع المحافظة على المصالح المشتركة فيما بينهم وان التفاوض ركنين اساسين هما وجود مصلحة مشتركة أو أكثر ووجود قضية نزاعيه مشتركه حيث يملك هذين الركنين هدف التفاوض (عبد الله، ٢٠٠٣، ص ١٤٤).

عناصر عملية التفاوض

- ١- يتكون التفاوض من طرفين أو أكثر
 - ٢- يهدف التفاوض إلى ان يؤدي إلى اجتماع الاطراف المتفاوضة
 - ٣- المكان الذي يجري فيه التفاوض يمثل نقطة قوه أو ضعف لاحد الاطراف المتفاوضة
 - ٤- يتم الاتفاق على عملية التفاوض مسبقاً
 - ٥- الوقت جداً مهم لأنه يحسب اهداف ومخرجات العملية التفاوضية
- التوجه نحو المستقبل:

في ضوء ما يملكه الفرد من قدرات وامكانيات سواء كانت صحية أو اجتماعية أو مادية أو شخصية مع امكانية اكتساب وتطوير المهارات في ضوء الاهداف المستقبلية التي يضعها لنفسه ووضع خطة مستقبلية تعالج كافة جوانب الحياة حيث تؤدي إلى تخيل الحياة المستقبلية وظروفها عن طريق مجموعة البناءات الوجدانية والمعرفية والدافعية.

الاسس التي يقوم عليها التوجيه نحو المستقبل

- ١- للفرد حق اختيار طريقة العيش بما يتوافق مع حقوق الآخرين
- ٢- يهدف التوجه نحو المستقبل إلى تقديم المساعدة إلى الأفراد وتميئتها حتى يساعدوا أنفسهم
- ٣- تزويد الأفراد بالمعلومات الصحيحة والموثوق بها
- ٤- قناعة الأفراد بأن اختيار طريقة الحياة يحتاج إلى تنمية واكتساب الطريق (قاسم، ٢٠١٤، ص ٩٥٨ - ٩٦٠).

الدراسات السابقة:

عند البحث في ادبيات المتغير التدافع الإيجابي لم يجد الباحث دراسة محلية تناولته بصورة مباشرة انما وجد الباحث ان المتغير من المواضيع المهمة جدا والتي تؤثر تأثيرا إيجابيا في الكفاية المهنية لمعلمات رياض الأطفال مع ندره الدراسات التي تناولت التدافع الإيجابي في حدود علم الباحث.

الفصل الثالث/منهجه البحث وإجراءاته

اعتمد الباحث المنهج الوصفي في معالجة مشكلة البحث باعتبار هذا المنهج الاصلح لطبيعة البحث كدراسة وصفية

مجتمع البحث

حدد الباحث مجتمع البحث في معلمات رياض الأطفال في محافظة واسط للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ حيث بلغ مجتمع البحث المتمثل بمعلمات رياض الأطفال في واسط (٤٠٠) معلمة في جميع اقصية ونواحي المحافظة حسب الاستفسار من قسم التخطيط في المديرية العامة لتربية واسط.

عينة البحث:

تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع البحث قوامها (١٥١) معلمة عن طريق إجابة على الرابط الالكتروني يحتوي على مقياس التدافع الإيجابي حيث وزع على إدارات رياض الأطفال في محافظة واسط عن طريق الاشراف التربوي وتشكل هذه العينة ما نسبته ٣٨% من المجتمع الأصلي للدراسة مما يسمح بتعميم النتائج على مجتمع البحث بثقة عالية جدا.

أداة البحث:

لا بد من توفر أداة بحث لقياس هذا المتغير وفي حدود جهد الباحث تم إعداد مقياس التدافع الإيجابي بعد الاطلاع على العديد من المقاييس ومنها مقياس التدافع إيجابي للباحثة زيدان ٢٠٢١ حيث تم اعتماد بعض الفقرات كونها قريبة وعمامة لدى جميع الأطفال كذلك الاطلاع على مقياس الايثار للباحثة اليازجي ٢٠٠١ وكذلك مقياس الايثار للباحثة اسيل صبار ٢٠١٤ وكذلك الاطلاع على مقياس التوجه نحو المستقبل للسعدي ٢٠٢٢ وبعد القراءة المستفيضة للمقاييس المذكورة تم اعداد المقياس كما موصوف في نهاية الفصل من مجالات وفقرات تتلاءم مع عينة البحث وتم اعداد الخصائص السيكومترية للمقياس ومن تمييز وصدق وثبات وتم تطبيقه على العينة.

الخصائص السيكومترية للمقياسصدق المقياس

قام الباحث بإجراءات الصدق للمقياس بدءا من الصدق الظاهري (صدق المحكمين تم عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة متخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية لأبداء آرائهم في فقرات المقياس ومجالاته ومدى تمثيلها للمجال ووضوحها وملائمتها للعينة وقاموا بتعديل واضافة ما يروونه مناسباً وكان الباحث ملتزماً بتوجيهاتهم) وصدق البناء من خلال (استخراج القوة التمييزية للفقرات بأساليب المجموعتين

المتطرفتين وعلاقة كل فقرة بالمجال الذي تنمي له وبالدرجة الكلية للمقياس ومصفوفة الارتباطات بين المجالات وكل مجال مع الدرجة الكلية للمقياس وهذه الإجراءات تدل على ان المقياس صادق في قياس ما وضع من اجل قياسه وفق الدلالات إحصائية التي خرجت من خلال قيام الباحث بإجراءات إحصائية باستخدام الحقيبة الإحصائية saps .

ثبات المقياس

قام الباحث بحساب ثبات المقياس باستخدام طريقتي ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية لتحديد قيمة معامل الثبات للمقياس ككل ولكل مجال من مجالات المقياس على حدة والجدول (١) يبين ذلك

المجالات	عدد الفقرات	قيمة معامل الثبات	
		ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
المجال الأول: التعايش	٨	٠,٧٦	٠,٦٩
المجال الثاني: التعاون	٨	٠,٧٨	٠,٧٧
المجال الثالث: التنافس	٧	٠,٨١	٠,٧٦
المجال الرابع: الايثار	٦	٠,٨٨	٠,٨٤
المجال الخامس: التواصل	١١	٠,٧١	٠,٧٣
المجال السادس: التوجه نحو المستقبل	٥	٠,٧٤	٠,٦٨
المقياس ككل	٤٥	٠,٩٠	٠,٨٦

ومن خلال الجدول أعلاه تبين ان معاملات ثبات مقياس التدافع الإيجابي لمعلمات رياض الأطفال ككل ولكل مجال من مجالاته على حده في مستويات مرتفعة وهذا يشير الى إمكانية الوثوق في نتائج تطبيقه على عينة البحث الحالي والمقياس بصورة عامة يتمتع بثبات عالي جدا.

وصف المقياس:

يتكون مقياس التدافع الإيجابي المعد من قبل الباحث بصورته النهائية من ٦ مجالات حيث يتكون المجال الأول (التعايش من ٨ فقرات) ويتكون المجال الثاني (التعاون من ٨ فقرات) ويتكون المجال الثالث (التنافس من ٧ فقرات) ويتكون المجال الرابع (الايثار من ٦ فقرات) ويتكون المجال الخامس (التواصل من ١١ فقرة) ويتكون المجال السادس (التوجه نحو المستقبل من ٥ فقرات) حيث تتم الإجابة على المقياس بتدرج خماسي (تطبق عليه دائما وبوزن بديل (٥)/تطبق عليه غالبا وبوزن بديل (٤)/تطبق عليه أحيانا وبوزن بديل (٣)

/تطبق عليه نادرا وبوزن بديل (٢) / لا تنطبق عليه ابدا وبوزن بديل (١) وعلية تصبح اعلى درجة للمقياس (٢٢٥) وادنى درجة للمقياس (٤٥)

تطبيق المقياس:

تم تطبيق المقياس على عينة البحث من خلال رابط الكتروني تم توزيعه على إدارات رياض الأطفال ومعلماتها للإجابة على فقرات المقياس وتجمع الإجابات في ملف اكسل ومن ثم معالجتها احصائيا عن طريق الحقيبة الإحصائية وجاء هذا الاجراء بسبب تباعد مؤسسات رياض الأطفال مكانيا وقلة عددها في المكان الواحد كان يكون قضاء او ناحية حيث امتدت من قضاء الصويرة شمال واسط الى قضاء الحى في حدود واسط مع ذي قار وهذا يتطلب وقتا طويلا وجهدا ومالا ومن خصائص البحث العلمي توفير الوقت والجهد والمال قدر المستطاع.

الفصل الرابع/عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: - عرض النتائج الخاصة بالهدف الأول:

التعرف على التدافع الإيجابي لدى معلمات رياض الأطفال

أظهرت نتائج الهدف الاول ان المتوسط الحسابي للتدافع الإيجابي لدى معلمات رياض الأطفال لعينة البحث هو (١٩٤,١٨) وبانحراف معياري قدرة (٨,٩٥) وبخطأ معياري للمتوسط قدرة (٠,٧٢٦) وهذا المتوسط أكبر من المتوسط النظري لمقياس التدافع الإيجابي البالغ (١٣٢) ، مما يشير الى تمتع افراد عينة البحث بمستوى عالي من التدافع الإيجابي الذي كان مرتفعاً بشكل عام، وللتعرف على دلالة الفرق بين المتوسطين فإن الباحث طبق الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على دلالة الفرق، واطهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (٢٦٧,٥٩) كانت دالة عند مستوى (٠,٠٥) بدلالة قيمة (p) الاحتمالية (٠,٠٠٠) التي كانت أصغر من مستوى الدلالة المعتمد، وهذا يعني ان الفرق دال بين المتوسطين المحسوب والنظري ولصالح المتوسط المحسوب والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على دلالة الفروق بين المتوسط المحسوب والمتوسط النظري لمستوى التدافع الإيجابي لدى معلمات رياض الأطفال

المتوسط الحسابي	المتوسط النظري	الانحراف المعياري	خطأ المتوسط المعياري	القيمة التائية المحسوبة	قيمة P الاحتمالية	الدلالة
١٩٤,١٨	١٣٥	٨,٩٥	٠,٧٢٦	٢٦٧,٥٩	٠,٠٠٠	دال إحصائياً

ويمكن تفسير هذه النتيجة الى الرغبة الشديدة والحماسة للعمل وامتلاك الطاقة الإيجابية والاستعداد التام والدافعية نحو تقديم الخدمة الى الأطفال والقدرات العلمية والفنية التي تمتلكها معلمة رياض الأطفال حيث توظف كل ما سبق ذكره في خدمة الأطفال وكذلك امتلاكها الكثير من الاتجاهات والمفاهيم والقيم المهنية التي تساعد في نجاح عمل المؤسسة التعليمية التي تعد المعلمة واحدة من اهم ركائزها وبالتالي كله ينعكس على عملها مع الأطفال.

ثانياً: - عرض النتائج الخاصة بالهدف الثاني

التعرف على الفروق في التدافع الإيجابي لدى معلمات رياض الأطفال وفق سنوات الخدمة

وللتعرف على الفروق في التدافع الإيجابي لدى معلمات رياض الأطفال وفق سنوات الخدمة، قسم الباحث عينة البحث إلى أربعة مجالات حسب سنوات الخدمة لكل معلمة وكما يأتي: -من (٥ - ١٠)، من (١٠ - ١٥)، من (١٥ - ٢٠)، (٢٠ فأكثر)، وقد طبق الباحث اختبار التباين الأحادي (Anova)، لمعرفة فيما إذا كان يوجد فروق في التدافع الإيجابي وفق متغير الخدمة، وكانت النتائج كما في الجدول (٣) أدناه: -

جدول (٣) دلالة الفروق في التدافع الإيجابي وفق متغير سنوات الخدمة

نوع الدلالة	قيمة p الاحتمالية	القيمة الفائية	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
غير دال	٠,١٥٦	١,٧٦٩	١٣٩,٤٣٣	٣	٤١٨,٢٩٨	بين المجموعات
			٧٨,٨٤٢	١٤٨	١١٦٦٨,٥٤٤	داخل المجموعات
			١٢٠٨٦,٨٤٢	١٥١		المجموع

ومن ملاحظة الجدول أعلاه فإن القيمة الفائية (F) تساوي (١,٧٦٩) بمستوى دلالة (٠,١٥٦) وهو أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (٠,٠٥) ، أي أنه لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية لدى معلمات رياض الأطفال تعزى لمتغير سنوات الخدمة ، ويمكن ان تفسر نتيجة هذا الهدف أجمعت جميع معلمات رياض الأطفال باختلاف خدمتهن الى الاقتناع التام بالتدافع الإيجابي نحو تقديم كافة الخدمات التربوية والتعليمية والمعارف الى الأطفال بناء على ما يمتلكونه من خزين معرفي وخبرات متراكمة اذ يتقبلن الأطفال بكافة سلوكياتهم ووشعوهن بالأمل والرغبة في تحقيق الأهداف التي تسعد الطفولة بالإضافة تنمية شخصية المعلمة وشعورها بالقوة والتحدي لإنجاز هذه المهمة.

ثالثاً: - عرض النتائج الخاصة بالهدف الثالث

التعرف على الفروق في التدافع الإيجابي لدى معلمات رياض الأطفال وفق الحالة الاجتماعية

وللتعرف على الفروق في التدافع الإيجابي لدى معلمات رياض الأطفال وفق سنوات الخدمة، قسم الباحث عينة البحث إلى أربعة مجالات حسب الحالة الاجتماعية لكل معلمة وكما يأتي: - (متزوجة، غير متزوجة ، منفصلة، أرملة)، وقد طبق الباحث اختبار التباين الأحادي (Anova)، لمعرفة فيما إذا كان يوجد فروق في التدافع الإيجابي وفق متغير الحالة الاجتماعية، وكانت النتائج كما في الجدول (٤) أدناه :-
جدول (٤) دلالة الفروق في التدافع الإيجابي وفق متغير الحالة الاجتماعية

نوع الدلالة	قيمة p الاحتمالية	القيمة الفائية	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
غير دال	٠,٩٦٩	٠,٠٨٣	٦,٧٣٩	٣	٢٠,٢١٦	بين المجموعات
			٨١,٥٣١	١٤٨	١٢٠,٦٦,٦٢٦	داخل المجموعات
				١٥١	١٢٠,٨٦,٨٤٢	المجموع

ومن ملاحظة الجدول أعلاه فإن القيمة الفائية (F) تساوي (٠,٠٨٣) بمستوى دلالة (٠,٩٦٩) وهو أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (٠,٠٥) ، أي أنه لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية لدى معلمات رياض الأطفال تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية بسبب طبيعة المرأة حيث لا يتأثر عطاؤها الإيجابي وخدمتها بوجود الزوج من عدمه

في ان تكون المرأة مندفعة لعملها في الميدان التربوي وقد يزيد عطاؤها الإيجابي واندفاعها عندما تكون ارملة او مطلقة ولديها طفل فهي تعطي أكثر .

ثالثاً: - عرض النتائج الخاصة بالهدف الرابع

التعرف على الفروق في التدافع الإيجابي لدى معلمات رياض الأطفال وفق التحصيل الدراسي

وللتعرف على الفروق في التدافع الإيجابي لدى معلمات رياض الأطفال وفق التحصيل الدراسي، قسم الباحث عينة البحث إلى ثلاث مجالات حسب الشهادة التي تم الحصول عليها لكل معلمة وكما يأتي: - (دبلوم، بكالوريوس، شهادة عليا)، وقد طبق الباحث اختبار التباين الأحادي (Anova)، لمعرفة فيما إذا كان يوجد فروق في التدافع الإيجابي وفق متغير التحصيل الدراسي، وكانت النتائج كما في الجدول (٥) أدناه :-

جدول (٥) دلالة الفروق في التدافع الإيجابي وفق متغير التحصيل الدراسي

نوع الدلالة	قيمة p الاحتمالية	القيمة الفائية	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
دال	٠,٠٠٢	٦,٥٨٤	٤٩٠,٦٩٨	٢	٩٨١,٣٩٦	بين المجموعات
			٧٤,٥٣٣	١٤٩	١١١٠,٥,٤٤٧	داخل المجموعات
				١٥١	١٢٠٨٦,٨٤٢	المجموع

ومن ملاحظة الجدول أعلاه فإن القيمة الفائية (F) تساوي (٦,٥٨٤) بمستوى دلالة (٠,٠٠٢) وهو أصغر من مستوى الدلالة المعتمد (٠,٠٥) ، أي أنه يوجد فروق ذو دلالة إحصائية لدى معلمات رياض الأطفال تعزى لمتغير التحصيل الدراسي ، حيث يمكن ان نرجع هذا الاختلاف الى اختلاف وزيادة المناهج وزيادة المقررات الدراسية بين مرحلة وأخرى بناء على كمية المعلومات ونوعيتها حيث تزيد التواصل والاتصال اللغوي والجسدي واهمية تأثيره على الأطفال وكذلك زيادة الخبرات بان الكثير من معلمات الرياض الحاصلات على شهادات عليا تشجع الأطفال على التواصل اللغوي والبصري وطرح الأفكار والامثلة والاسئلة اكثر من عملية التلقين وإعطاء الأطفال حرية التعبير عن الحديث او الراي في جو تسوده الثقة والطمأنينة والامن النفسي .

التوصيات

- ١- حث وزارة التربية على إقامة ندوات وورش عمل لاطلاع معلمات رياض الأطفال على ما هو جديد وحديث في مجال الرياض
 - ٢- ضرورة إقامة تقييمات لمعلمات الرياض بصفة دورية ومستمرة.
 - ٣- تقديم ورش عمل ودورات لتنمية التدافع الإيجابي لدى معلمات رياض الأطفال
- المقترحات**

- ١- التدافع الإيجابي لدى أمهات الأطفال الذين لا يتمكنون من ارسال أطفالهم لرياض الأطفال.
- ٢- دراسة علاقة التدافع الإيجابي مع بالعوامل النفسية والاجتماعية لدى معلمات رياض الأطفال
- ٣- فاعلية برنامج لتنمية التدافع الإيجابي لدى المتخرجات من قسم رياض الأطفال.

المصادر

- إبريدان، رشاد ٢٠١٧ مهارات التفاوض وبراعة الإقناع، المجلة الليبية العالمية، كلية التربية جامعة بنغازي، المرح، م ١٧ ص ١٢٣.
- أبوحمادة، جيلاني ٢٠٠٩ الدافعية والتعلم، مجلة كلية التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم
- البحتري، محمد ٢٠١٦ الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي العلوم الشرعية لتدريس الأطفال في مدارس التعليم الشامل، كلية التربية، جامعة بورسعيد م ١٩ ص ١٥٢.
- حبيب، سالي ٢٠١٦ فاعلية برنامج تدريبي باستخدام السايكودراما لتنمية التفاعل الاجتماعي بين الأطفال المتلجلجين وأثره على تقدير ذواتهم، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد
- حسين، سلامة ٢٠٠٨ اتجاهات حديثة في الإدارة المدرسية الفعالة، دار الفكر للنشر والتوزيع عمان الأردن.
- الخطيب، عبد الله ٢٠١٧ الإسلام والتعايش السلمي، بغداد دار الكتب والوثائق.
- الدقاق، هيثم ٢٠١٢ مفهوم الحوار، مجلة الفكر السياسي، اتحاد الكتاب العرب،
- ريسنكه، كومار ٢٠١٠ ما هو التعايش، مجلة الكلمة منتدى الكلمة للدراسات والأبحاث،
- زهير، ألاء ٢٠١٢ التفاعل الاجتماعي بأبعاده وعلاقته بالشخصية القيادية لدى مدربي فرق التاهيلا للدروري الممتاز لكرة السلة مجلة كلية علوم رياضة
- زيدان، عبد الكريم ٢٠١٣ السنن الإلهية في الأمم والجماعات والافراد في الشريعة الإسلامية ط ٣، مؤسسة الرسالة بيروت لبنان

- السعدي، زهرة موسى ٢٠٢٢ التوجه نحو المستقبل لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة ديالى، مجلد ١ العدد ٩٣، ٢٠٠٢، ديالى، العراق.
- سلطان، جاسم ٢٠١٠ القواعد الاستراتيجية في الصراع والتدافع الحضاري وقوانين النهضة، مؤسسة ام القرى للترجمة والنشر والتوزيع بيروت لبنان.
- سمير، اسيل صبار محمد ٢٠١٤ السعادة الزوجية وعلاقتها بالغيرة والايثار لدى الموظفين، أطروحة دكتوراه غير منشورة كلية التربية الجامعة المستنصرية بغداد، العراق
- الشيخ، هالة ٢٠١٥ العوامل المؤثرة على التعاون بين العاملين في المنظمات الحكومية (دراسة حالة سلطة الأراضي قطاع غزة) رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الإسلامية، غزة
- عبد الله، أيمن & يحي، خولة ٢٠١٠ التربية الخاصة وأطفال مرضى السرطان، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان الأردن.
- قاسم، نادر ٢٠١٤ الخصائص السيكومترية لمقياس التوجه نحو المستقبل، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس
- القحطاني، هيا & البيزا، نجلاء ٢٠٢٠ طبيعة اتجاهات المعلمات نحو استراتيجية التنافس بين الأطفال بالمملكة العربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر
- القديدي، احمد ١٩٩٥ الإسلام وصراع الحضارات، قطر، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية.
- كفاقي علاء ٢٠١٤ التفاوض من منظور نفسي، مجلة كلية الدراسات التربوية، جامعة القاهرة
- النجاشي، فوزية ٢٠١٢ برنامج تدريبي لتنمية الايثار لدى معلمة رياض الأطفال، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا
- النجار، خالد ٢٠١٨ نظرية التدافع لفهم وتفسير السلوك الإنساني، مؤسسة حورس الثقافية القاهرة مصر.
- اليازجي، ابتسام رشيد ٢٠٠١ مقياس الايثار وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى طالبات الجامعة الإسلامية في غزة، رسالة ماجستير غير منشورة. غزة فلسطين
- Weiner,B(2000): Motivation .In :Kazdin,et al. (Eds) Encyclopedia of Psychology, Oxford University press (5), 314-317.
- Clarcken,R(2011): Authenticity, Autonomy and Altruism: Keys for transformation . Paper Paper presented at the 21 st Annual Equity Within the Classroom conference Houghton, Michigan ..